الأمير: نأمل أن تتكلل نتائج «قمة مكة» بالتوفيق لخدمة الأمة الإسلامية

سموه عاد إلى البلاد بعد أدائه مناسك العمرة وترؤسه وفد الكويت إلى القمة الإسلامية

وصل إلى البلاد فجر أمس سمو أمير البلاد والوفد المرافق له بعد أدائه مناسك العمرة وترؤسه وفد الكويت في القمة الإسلامية الاستثنائية.

عاد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه الى أرض الوطن فجر امس قادما من المملكة العربية السعودية وذلك بعد أن قام سموه بزيارة للمدينة المنورة وأدى مناسك العمرة وترأس وفد دولة الكويت في الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الاسلامي التي عقدت في مدينة مكة المكرمة.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الامة جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني.

وبعث سمو الامير ببرقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللتين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال مشاركة سموه في أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر القمة الاسلامي.

وسأل سموه المولى تعالى ان تكلل نتائج هذه القمة بالتوفيق والسداد لما فيه خدمة أمتنا الاسلامية والاسهام في تحقيق أهدافها وتطلعاتها المنشودة مبتهلا الى الباري جل وعلا أن يديم على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وان يحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم المزيد من الرفعة والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

في سياق آخر بعث سمو الامير ببرقية تهنئة الى رئيس الدومينيكان دانيلو ميدينا سانشيس عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية الدومينيكان وتوليه مهامه الرئاسية متمنيا سموه له كل التوفيق والسداد وموفور الصحة والعافية وللعلاقات الطيبة بين البلدين المزيد من التطور والنماء.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

صاحب السمو أعرب عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق في القمة

الأمير مصافحاً ناصر المحمد لدى عودته

... وسمو رئيس الوزراء جابر المبارك

«الشؤون» تحرر مخالفات لإيصالات لجان «الإصلاح الاجتماعي»

• ليست معتمدة وغير ممهورة بشعارَي الدولة والوزارة • الجمعيات لم تُبدِ أدنى احترام لسيادة القانون... ومُصرة على المخالفات

جورج عاطف

رغم التحذيرات التي أطلقتها وزارة الشؤون مراراً وتكراراً للجمعيات الخيرية بعدم مخالفة القانون، فإن بعض الجمعيات الكبرى في البلاد مصرة على كسره، ومخالفة ضوابط واشتراطات جمع التبرعات خلال شهر رمضان.

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن فريق التفتيش الميداني التابع للجنة متابعة نشاط العمل الخيري في البلاد حرر مخالفات جمع تبرعات نقدية لإحدى لجان جمعية الإصلاح الاجتماعي، تمثلت في طباعة واستخدام إيصالات جمع نقدي مخالفة للمعتمدة من قبل الوزارة، والمتفق عليها بين إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات والجمعيات العشر الموجودة في البلاد، مشيرة إلى أن تلك الإيصالات غير مختومة، أو ممهورة بشعاري الدولة ووزارة الشؤون.

وأوضحت المصادر لـ"الجريدة" أن تلك الإيصالات بعيدة عن رقابة ومتابعة وزارة الشؤون وتضاف مباشرة إلى حسابات الجمعية، دون علم الوزارة، ما يعد مخالفة صارخة لقانون جمع الأموال للمصلحة العامة، وضوابط واشتراطات تنظيم العمل الخيري في البلاد، لاسيما قرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الشأن، مؤكدة أن جمع تبرعات خارج المظلة الشرعية الممثلة في "الشؤون" يثير تساؤلات عدة وعلامات استفهام كثيرة حول أوجه صرف هذه الأموال، في وقت توجه فيه بعض المنظمات الدولية أصابع الاتهام إلى بعض الجمعيات الخيرية في البلاد بضلوعها في تمويل الإرهاب العالمي، ما يؤثر سلبا على العمل الخيري الكويتي ويضيع أهدافه المرجوة.

عدم احترام القانون

وقالت المصادر إنه نظرا إلى عدم التزام الجمعيات الخيرية بالقوانين وقرارات مجلس الوزراء في هذا الصدد، أوصت إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوقف المشروعين السابع والثامن لعامي 2010 و 2011 لجمع التبرعات النقدية خلال شهر رمضان، وذلك لعدم إبداء الجمعيات الخيرية أدنى احترام لسيادة القانون، وإصرارها على اقتراف المخالفات، رغم العهود التي قطعها بعض رؤساء مجالس إدارات الجمعيات على أنفسهم بتعديل أوضاع جمعياتهم، وعدم العودة لاقتراف مثل هذه المخالفات.

وأشارت إلى أن الإدارة لاحظت من خلال فرق التفتيش الميدانية تراجع نسب النتائج الإيجابية التي تحققت خلال السنوات الماضية المتعلقة بالتزام الجمعيات الخيرية بالنظم والقوانين، فضلاً عن تنامي ظاهرة سلبية تتعلق بتعمد مسؤولي هذه الجمعيات إعادة اقتراف المخالفات القديمة كما وكيفا.

مخالفات متنوعة

وأضافت أن من بين المخالفات التي حررتها فرق التفتيش استخدام سندات قبض غير ممهورة بشعار الوزارة، فضلا عن استخدام مقار اللجان لمزاولة أنشطة تجارية خاصة، تمثلت في وجود حملات حج غير مرخصة، ما يعد مخالفة صارخة لقانوني تنظيم إشهار جمعيات النفع العام، إضافة إلى استخدام حاضنات أموال (حصالات) غير مرخصة، دون علم "الشؤون" أو أخذ موافقتها المسبقة، وتعد هذه "الحصالات" الأخطر على العمل الخيري الكويتي، كونها خارج نطاق سيطرة الوزارة وبعيدة عن رقابتها.

وشددت المصادر على المتبرعين بضرورة طلب إيصال جمع نقدي عقب عملية تبرع، والتأكد أنه ممهور بشعاري الدولة ووزارة الشؤون، محذرة من الوقوع في فخاخ المندوبين الوهميين الدخلاء على العمل الخيري، الذين يجوبون المنازل والمجمعات التجارية لاستجداء عطف المتبرعين، للتبرع لجهات مجهولة، كاشفة عن استحداث خدمة الخط الساخن خلال المشروع التاسع لجمع التبرعات في رمضان، عبر رقم هاتفي مطبوع على إيصالات الجمع النقدي الموزعة على الجمعيات الخيرية، مناشدة المتبرعين ضرورة الابلاغ الفوري عن أي مخالفات تقترف في حضرتهم.

يذكر أن المشروع التاسع لجمع التبرعات الخيرية خلال شهر رمضان المبارك، يأتي تباعا عقب ثمانية مشاريع نفذتها إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، إعمالا لقانون جمع الأموال للمصلحة العامة، وقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الصدد.

الإيصالات بعيدة عن رقابة ومتابعة وزارة الشؤون وتضاف مباشرة إلى حسابات الجمعية

صورة ضوئية من الإيصال المعتمد

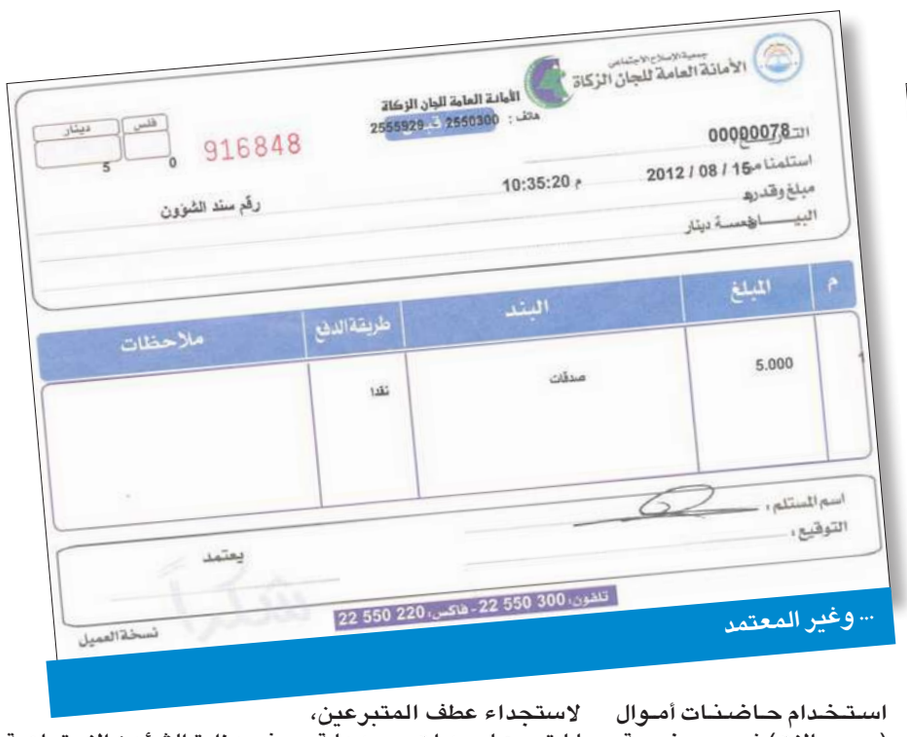

... وغير المعتمد

الدول الخليجية تُجلي رعاياها...

لإعادة رعاياها، موضحين أن رعايا خليجيين أمضوا ليلة الأربعاء/ الخميس في المطار، حتى يضمنوا اللحاق بالرحلات التي ستقلهم إلى بلادهم، خصوصاً بعد أن أقدم شبان مساء أمس الأول على إغلاق طريق مطار بيروت إثر تردد أنباء عن مقتل المخطوفين اللبنانيين الـ11 في سورية في غارة شنتها القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد على مدينة أعزاز في ريف حلب.

وفي هذا السياق، أكد القائم بالأعمال في سفارة دولة الكويت لدى لبنان فهد المسعود أن الرعايا الكويتيين بخير وأن السفارة تعمل على مدار الساعة لتسهيل إجراءات عودتهم. وأوضح المسعود لـ"كونا" أمس أن "هناك أكثر من رحلة لنقل الكويتيين الراغبين في العودة إلى الكويت، وأن السفارة تعمل على مدار الساعة لتنسيق إجراءات نقلهم".

ميدانياً، تواصل التوتر في لبنان رغم إعلان المتحدث باسم آل المقداد الحاج ماهر المقداد أن "عمليات الخطف ستنتهي خلال الساعات المقبلة لأنه أصبح لدينا كنز كبير من السوريين للتفاوض عليهم".

وشدد المقداد على أنه "لم ولن نتعرض لأي مواطن خليجي، إنما فقط نتعرض للسوريين التابعين للجيش السوري الحر"، لافتاً إلى أنه "لا تنسيق مع أي قوى سياسية أخرى خاصة حزب الله وحركة أمل".

وكان المقداد هدد في وقت سابق بأن "المخطوف التركي سيكون الضحيّة الأولى في حال عدم عودة (المخطوف في سورية) حسّان المقداد"، مضيفاً: "فليعيدوا إلينا ابننا لنُخلي سبيل المواطن التركي".

وفي دليل على خطورة الأوضاع وإمكانية انفلاتها عن السيطرة، أعلنت مجموعة أطلقت على نفسها اسم "سرايا المختار الثقفي" أنها تتبنى "خطف سوريين من الجيش السوري الحر" في بيروت والبقاع، مهددة كل سوري يدعم "الجيش الحر" بأنه سيكون هدفاً لها.

في المقابل، قام شبان لبنانيون بقطع طريق المصنع على الحدود اللبنانية- السورية رداً على الاعتداءات على السوريين، وقد أصيب الصحافي الموالي للنظام السوري جوزيف أبوفاضل بجروح لدى التعرض لسيارته بالحجارة.

سياسياً، أعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان أنه أجرى اتصالات مع القادة الأمنيين لحل مسألة الخطف المتبادل، في حين أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه "ستكون هناك استنابات قضائية ستسطر لكل من أخل بالأمن"، لافتاً إلى أن "طريق المطار لن تقطع بعد اليوم".

وتوافق أقطاب الحوار الوطني، الذين اجتمعوا أمس في قصر بيت الدين في غياب رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير السابق سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، على ضرورة "أخذ جميع التدابير الكفيلة بفرض الأمن على الأراضي اللبنانية كافة بما يحفظ الاستقرار وشروط التنمية ومكانة لبنان الدولية واستكمال السعي الرسمي القائم بجهد وطني متكاتف، ولا سيما عن طريق تشكيل وفد من هيئة الحوار للسعي مع الدول المؤثرة من أجل معالجة موضوع المخطوفين اللبنانيين للإفراج عنهم سالمين، وتأكيد الحرص على العلاقات الأخوية مع هذه الدول".

إلى ذلك، أكد رئيس المكتب الإعلامي لثوار "أعزاز" محمد نور، في حديث تلفزيوني، أنه "تم انتشال 4 جثث اليوم (أمس) من المخطوفين اللبنانيين الـ11، في حين أن الـ7 الآخرين بحال جيدة، ومع أبوإبراهيم (زعيم المجموعة الخاطفة) في مكان آمن".

وفي سورية، وغداة مقتل 172 شخصاً، بينهم 31 سقطوا في قصف جوي نفذه الجيش الموالي لنظام الأسد على مدينة أعزاز في ريف حلب قرب الحدود التركية، وقعت مجزرة أمس في حي قاضي عسكر في حلب قتل فيها 30 شخصاً على الأقل. وذكرت "الهيئة العامة للثورة السورية" أن القصف على حي قاضي عسكر أصاب "تجمع مواطنين أمام فرن أثناء انتظارهم للحصول على الخبز"، مبينة أن من بين القتلى "العديد من الأطفال والرجال المسنين".

وفي السياق، وبعد الأنباء عن فقدان شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة للجيش ساقيه خلال تفجير "خلية الأزمة"، أكد دبلوماسي غربي لوكالة "رويترز" أن هذه المعلومات صحيحة جزئياً، حيث فقد الأسد فقط إحدى ساقيه خلال هذا التفجير الذي استهدف مبنى الأمن القومي في دمشق.

إلى ذلك، دانت إيران أمس تعليق عضوية سورية في منظمة المؤتمر الإسلامي، معتبرة أن هذا القرار بحق حليفتها الرئيسية "جائر". وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي من مكة المكرمة: "كان يجب دعوة سورية إلى القمة كي تدافع عن نفسها".

وكانت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قررت، فجر أمس في ختام قمة استثنائية لقادة منظمة المؤتمر الإسلامي، تعليق عضوية سورية من المنظمة في خطوة رمزية ترتبط بعزل النظام السوري الذي يقمع منذ 17 شهراً الثورة في البلاد.

وإلى جانب تعليق عضوية دمشق، أكدت "قمة مكة" دعمها للشعوب الإسلامية "المقهورة" وخصوصاً السوريين، ومحاربة الفتن بين المذاهب. كما قررت رفع قضية أقلية الروهينجيا المسلمة في بورما إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتبنت مبادرة العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض.

26

سلسلة هجمات في العراق ...

مكافحة الإرهاب في كركوك".

وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية إن "ستة أشخاص قتلوا وأصيب 32 بجروح في انفجار سيارة مفخخة متوقفة في منطقة الحسينية".

وفي الفلوجة، غرب بغداد أعلنت مصادر في الشرطة وأخرى طبية مقتل أربعة من الشرطة وجرح ثلاثة في هجوم مسلح.

ووقعت هجمات متفرقة بينها انفجار سيارتين مفخختين في منطقة التاجي شمال بغداد، والوجيهية شمال محافظة ديالى، ومدينة الموصل.

على صعيد آخر، قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة إقليم كردستان أوميد صباح إن الإقليم "ينفي الأنباء التي تحدثت عن دعوة رئيسه مسعود البرزاني إلى نقل عناصر مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة إلى داخل الإقليم"، واصفاً هذه الأنباء بأنها "لا أساس لها من الصحة".

(بغداد ـ أ ف ب، يو بي آي)